الثورة
www.althawranews.net
الخميس : 2 ذو القعدة 1435ه - 28 أغسطس 2014م - العدد 18179
Thursday : 2 Thu Alqeadah 1435 - 28 August 2014 -Issue No.18179

فلكلور إب وموروثها الشعبي مشارك في مهرجان صنعاء

إب / محمد الرعوي..

أكد مدير عام مكتب السياحة بمحافظة اب الدكتور/ أمين جزيلان –أن مكتب السياحة في المحافظة يسير في خطى متتابعة وحثيثة لمواصلة الانشطة السياحية والترويجية التي كانت معهودة وأن المحافظة لا زالت تتطلع الى تتويجها وإعلانها عاصمة سياحية للجمهورية اليمنية ..

وأوضح في تصريح لـ" الثورة" أن مشاركة محافظة إب في مهرجان صيف صنعاء السياحي لهذا العام تمثل أهمية استثنائية رغم كل الظروف والتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي يشهدها البلد ،فمهرجان صيف صنعاء جاء للإسهام في إخراج البلد مما تعانيه من الركود السياحي

وعكس جانب من الموروث السياحي والتاريخي والحضاري الذي يزخر به البلد .

وقال : تشارك محافظة إب في صيف صنعاء ببرنامج نوعي يشمل العديد من الفعاليات الثقافية والسياحية المتنوعة فبالتنسيق مع مكتب الثقافة في المحافظة قدمنا عدداً من الباقات الفنية والإنشادية والثقافية النوعية التي تعكس تراث المحافظة وموروثها الثقافي، بالإضافة الى إحدى الباقات الإنشادية التضامنية مع القضية الفلسطينية وعلى وجه التحديد قضية غزة وما تتعرض له من هجمة صهيونية ،كما تتضمن مشاركة إب معرضاً للصناعات الحرفية والتقليدية والمشغولات اليدوية كالصناعات الفضية والأزياء الشعبية وصناعة الفخار والخزف وغيرها من الصناعات التقليدية.

وأشار إلى أن محافظة إب كانت السباقة في اقامة المهرجانات السياحية حيث أقيم أول مهرجان سياحي فيها في العام 2003م.

تصوير / فؤاد الحرازي

يحظى بإقبال جماهيري واسع

مهرجان صيف صنعاء السياحي.. تجسيد واقـ

■فعاليات تراثية وفلكلورية متنوعة وحضور كل المحافظات اليمنية

بعد عام من الفراق يتجدد اللقاء مع مهرجان صيف صنعاء السياحي السابع 2014م والذي أحتوى هذا العام على فعاليات ومناشط كثيرة ومتنوعة محلية وعربية وأجنبية.

وشهد المهرجان هذا العام توسعاً في الفعاليات وفي المساحة وعدد المخيمات وكذا المشاركين بيد أنه شهد اختصاراً في الوقت حيث نظم العام الماضي ليشمل (15) يوماً وهذا العام تم اختصار الوقت إلى (8) أيام مع أن الفعاليات أكثر وكذا المشاركات، وكان التراث اليمني والموروث الشعبي حاضراً وبقوة هذا العام وبصورة لم يسبق لها مثيل.

■ استطلاع/عبدالباسط محمد النوعة

وما ينبغي الإشادة به وذكره في هذا المقام هو المتابعة والتواجد المستمر "اليومي" لوزير السياحة الدكتور قاسم سلام وتجوله بين المخيمات وحضوره الفعاليات والأنشطة وكذا التواجد اليومي لقيادات الوزارة، وكلاء الوزارة ومدراء العموم وحتى الموظفين ومتابعتهم لمجريات الأمور.. وهنا يقول الدكتور قاسم سلام في تصريح لـ"الثورة": المهرجان يظهر كل يوم بصورة أفضل من اليوم الذي سبقه وهذا ربما يرجع لسببين الأول أن اليمن يتجدد يومياً وبالتالي ملامح الحوار والمصالحة والاصطفاف الوطني كل يوم يبدو أكثر وضوحاً وبالتالي فاليمن لن يعود إلى الخلف ولن يتراجع عن مشروعه الحضاري لبناء الدولة المدنية الحديثة وهذه المظاهر التي نراها في المهرجان وهذا المهرجان ذاته ليس إلا جزءاً من مظاهر الدولة المدنية الحديثة والجمهور كان متعطشا لسماع الفن والاستمتاع والترفيه وسماع اللحن والوتر بدلاً من صوت الرصاص والمدافع.

وأكد سلام أن هذا المهرجان جاء في موعده وبالتالي فهو يعتبر ردا على لغة الحرب بكلمة المحبة والتصالح والوئام التي حرصنا أن تكون الرسالة التي يقدمها المهرجان.

المحافظات مشاركة

تعد مشاركة المحافظات جميع المحافظات اليمنية والتي تم تقسيمها بحسب الأقاليم كل إقليم حددت له خيمة كبيرة يبرز في خلالها فلكلور وفنون وموروث المحافظات التي تقع في نطاقه، وكانت جميع المشاركات متميزة عكست فيها ما كان يجهله العامة وربما أصحاب القلم والكلمة عن موروث وفلكلور تلك المحافظات من حرف يدوية ورقصات شعبية وإنشاد وغناء وعادات وتقاليد وأزياء شعبية، وقد لعبت مكاتب السياحة في المحافظات دوراً كبيراً في سبيل إظهار الصورة الرائعة لكل محافظة في المهرجان.

يقول الأخ محمد المعافا مدير عام مكتب السياحة في محافظة عمران: سعدنا كثيراً للمشاركة في هذا المهرجان الكبير وهي المشاركة الأولى لمحافظة عمران في صيف صنعاء ولذلك حرصنا على أن تكون مشاركتنا عند مستوى هذا الحدث من حيث التميز والتنوع والسعي إلى أن تحوي الفلكلور والموروث الشعبي في عمران خاصة الموروث المنقول غير الموثق، وهذا المهرجان يشكل في ظل الأوضاع المتوترة في البلد ملطفاً وبلسماً ويحمل رسالة للداخل والخارج أن اليمن بخير.

وأشاد المعافا بالتنظيم الرائع للمهرجان، متمنياً أن يتم إقامة هذا المهرجان في أماكن مختلفة من صنعاء ولا يتركز على مكان واحد أو أن يتم تنظيمه كل عام في منطقة سياحية.

ودعا "المعافا" إلى تمديد المهرجان فالأسبوع فترة قليلة وغير كافية خاصة مع وجود كل المحافظات التي بذلت مكاتب السياحة فيها جهوداً كبيرة في التنظيم والأعداد وشكل المهرجان، فرصة للالتقاء بين المكاتب وتجسيد رسالة بأن اليمن لحمة واحدة وشعب واحد.

أماكن بيئية

* لعل أبرز ما يميز مشاركة المحافظات تلك المشاركة التي حاكت البيئية والموروث والحياة في عدد من المحافظات وهي القرية التهامية والحياة الشبوانية- والحياة الماربية- وكذلك بيت التراث الصنعاني الذي قدم جزءاً من عادات وتقاليد صنعاء القديمة فمثلا إذا ما أخذنا ركن الحياة الشبوانية لوجدناه يبرز نمطاً من الحياة الشبوانية للبدو والرحل حيث يقول الأخ حامد المحضار مدير متحف حبان بشبوة ومسئول هذا ركن التقليدي الجميل: هذا الجزء

من المهرجان والذي خصص لتقديم الحياة الشبوانية يحمل الكثير من التنوع حيث شاركت جمعية المرأة بشبوة بتقديم جاب من المنتجات والحرف اليدوية الخاصة بالمحافظة وتم أيضا إنشاء خيمة الشعر وهي الخيمة المخصصة للبدو الرحل والتي يسهل تركيبها وقلعها أيضا وقدمنا نموذجا من الحياة الشبوانية للبدو الرحل من كرنفالات وأهازيج وفلكلور شعبي ورقصات، وكذلك كان الشعر حاضراً وبقوة بالإضافة إلى صوت الدان بالإضافة إلى الكتب التي تتكلم عن تاريخ وحضارة شبوة ونموذج مصغر للبئر ولا ننسى الضيافة حيث قدمت القهوة الشبوانية والكعك والحب الشبواني والجلجل المحمص والدوم.

وأشاد المحضار بهذه التجربة التي وصفها بالناجحة والمتميزة كونها أتاحت الفرصة لهم ولكافة المحافظات أن تبرز موروثها الشعبي

■ د/سلام: المهرجان مظهر من مظاهر المدنية الحديثة التي ينشدها كل اليمنيين

■ سعيد: السياحة بهذا المهرجان تسعى إلى صنع السلام وتعميق الوحدة الوطنية